وهو العليم بعلم قد احاط به ... في كل منفصل بل كل متصل

فليس يخفى عليه كلما همست ... به الضمائر من قول ومن عمل

كما احاط واحصى علمه عددا ... في كل علو علا او كل منسفل

ولا يقال العلم الله ما اكتسب ... كذا التجدد ايضا غير معتدل

كذا التعدد لا المعلوم يوجبه ... بل هو متحد بالوصف في الازل

قد قدر الخلق والارزاق في الازل ... بل كل شيء نعم يبديه في اجل

فصل في الارادة

ان الارادة للتخصيص موجبه ... فليس عنها يئود العلم بالبدل

فان يرد نفذت فينا ارادته ... من شاء يهديه او يضلل فلا تسل

فالخير والشر خلقان بذا قضي ... فليس للخلق في المقضي من حيل

كل النعامه فضل او نقمته ... عدل فهذا سبيل العدل فاعتدل

اذ الارادة

اذ الارادة غير الامر لا عجب ... لله سبحانه حكم بلا علل

سبحانه ربنا تعنو الوجوه له ... من لم يوصله للخيرات لا تصل

فصل في القدرة

وقدرة الله في الاشيا ممكنها ... بلا علاج ولا ضرب من العمل

ما قال للشيء كن الا وكان على ... وقف الارادة من بطء ومن عجل

قد جل سبحانه عن ان تكون له ... من الاوامر غير ممتثل

لانه خالق الاشيا اجمعها ... كذا افعالها لا فرق في المثل

كذا التولد عن شيء جرا سببا ... كالرمي بالسهم من تاثير منفعل

من رام بالعقل تخصيصا لقدرته ... او غيرها صفة قد باء بالزلل

بل لا نهاية الا ان تكون له ... مخصص العقل والشرع اتبع وقل

للعبد كسب اختيار منه صار به ... مكلفا ليس عن كسب بمنعزل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)